جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم تربية الطفل

فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات المعرفية والميتامعرفية لدى الأطفال ذوى صعوبات الفهم القرائي

رسالة مقدمة من الطالبة

سارة فتحي أحمد أبورية
المدرس المساعد بقسم تربية الطفل

للحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة في التربية "تربية الطفل"

إشراف

١.أ.د/سعد محمد عبد الرحمن

أستاذ علم النفس الاجتماعي والقياس النفسي

بكلية البنات – جامعة عين شمس

٢.أ.م.د/سناء محمد نصر حجازي

أستاذ علم النفس المساعد

بكلية البنات – قسم تربية الطفل – جامعة عين شمس

١٤٣٧هـ - ٢٠١٥م

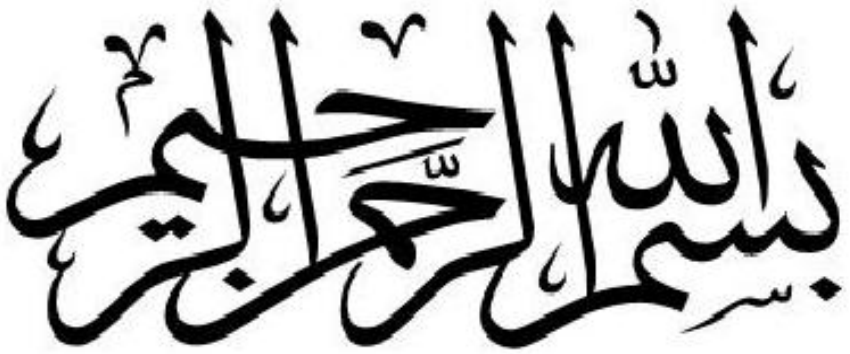

﴿ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴾

(النساء: آية ١١٣)

جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم تربية الطفل

(رسالة دكتوراه)

اسم الطالبة: سارة فتحي أحمد أبورية.

عنوان الرسالة: فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات المعرفية والميتامعرفية لدى الأطفال ذوى صعوبات الفهم القرائي.

اسم الدرجة: دكتوراه الفلسفة في التربية (تربية الطفل)

لجنة الإشراف

١- الاسم: أ.د / سعد عبد الرحمن. **الوظيفة:** أستاذ علم النفس الاجتماعي والقياس النفسي بكلية البنات - جامعة عين شمس.

٢- الاسم: أ.م.د/ سناء محمد نصر حجازي. **الوظيفة:** أستاذ علم النفس المساعد بكلية البنات– جامعة عين شمس.

تاريخ البحث / /

الدراسات العليا:-

ختم الإجازة / /

موافقة مجلس الكلية / /

أجيزت الرسالة بتاريخ / /

موافقة مجلس الجامعة / /

جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم تربية الطفل

صفحة العنوان

اسم الطالبة: سارة فتحي أحمد أبورية

الدرجة العلمية: دكتوراه الفلسفة في التربية

القسم التابع له: تربية الطفل

اسم الكلية: كلية البنات

الجامعة: عين شمس

سنة التخرج: ٢٠٠٦م

سنة المنح:

* إلى من يخجل العطاء من عطائها، ويعجز الثناء عن ثنائها، ويذهب العناء بلقائها... إلى من غمرتني بحنانها، وأمطرتني بدعائها، وحاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها... أمي الغالية ألبسها الله لباس الصحة والعافية.

* إلى تاج مرصع على رأسي، إلى من غرس الأخلاق في نفسى... والدى العزيز.

* إلى من حبه يجرى في عروقي... إلى سندى بعد الله، وعزوتي في هذه الدنيا... إلى من أسعد بكونه برفقتي... إلى رمز القوة والكفاح... أخي الحبيب.

* إلى من أعطى بلا حدود عطاءً موفوراً غير مجذوذ... إلى من وقف بجانبي وقاسمني عناء البحث طيلة مشواري العلمي... إلى من يفرح بنجاحي دوماً، ولا يمل من إجابة طلبي يوماً... زوجي العزيز.

* إلى أسعد لحظاتي، وأجمل باقة ورد في حياتي... إلى من اقتطعت من وقتهما الكثير، وعانا معي العناء الكبير... إلى فلذات كبدي "أحمد، ويوسف" جعلكما الله ذرية صالحة.

* إلى من دق قلبي فرحاً بمولدهما، وجاء الخير بقدومهما... إلى رياحين حياتي أبناء أخي "مريم، وجنى".

* إلى الباحثين عن المعرفة والعاملين في محراب العلم والتعليم.

إلى كل هؤلاء أهدى ثمرة جهدي المتواضع

سارة فتحي أحمد أبو ريه

الحمد لله الذى تتم بنعمته الصالحات، الحمد لله أولاً وأخيراً، الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً، وصلوات الله وسلامه على سيد المرسلين وإمام المتقين، قائد الغر المحجلين، سيدنا محمد وعلى آلة وصحبه أجمعين، الحمد لله، ولا إله سواه، كرمنا بالعقل، وشرفنا بالعلم، وفضلنا بالإسلام، الحمد لله، والشكر لله على ما هداني إليه من العلم، وما كنا لنهتدي إليه لولا أن هدانا الله ... أما بعد

خلق الله العباد ليذكروه، ورزقهم ليشكروه، فجعل النعم ظلالاً، وجحودها كفراً وضلالاً بقوله -عز وجل- **{إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعاً بصيراً إنا هديناه السبيل إما شاكراً وإما كفوراً}(الإنسان: ٢-٣)**، فالحمد لله الذى هداني للإسلام، ومن على بسبيل العلم والبيان، لأبحث وأتأمل ثم أخرج بتلك الدراسة إلى حيز الوجود، فأسأله تعالى أن ينفعني والمسلمين بما علمني، فالشكر لله تعالى قبل كل شيء، الذى أعانني ووفقني وهيأ لي من أسباب الصحة والعافية والقدرة ما مكنني من أداء هذا البحث، وبعد شكره – تعالى-، واتباعاً لسنة الحبيب - صلى الله عليه وسلم - القائل **(من لا يشكر الناس لا يشكر الله)** أجد لزاماً على أن أتقدم باسمي آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى أستاذي العالم الجليل **الأستاذ الدكتور / سعد عبدالرحمن** - أستاذ علم النفس الاجتماعي والقياس النفسي، بقسم تربية الطفل، بكلية البنات- جامعة عين شمس، الذي تكرم بالإشراف على هذا البحث، وكان علمه الغزير، ومنهجيته السديدة نبراساً أضاء طريق الباحثة والبحث، فمهما قدمت من شكر وتقدير فإن قلمي ولساني يعجزان عن الوفاء بحقه، أطال الله في عمره، وأدام علية الصحة والعافية، وجزاه الله عنى خير الجزاء.

ثم أتوجه بالشكر والتقدير إلى أستاذتي الفاضلة **الدكتورة / سناء محمد نصر حجازي**– أستاذ علم النفس المساعد، بقسم تربية الطفل، بكلية البنات – جامعة عين شمس، والتي كانت لتوجيهاتها أكبر الأثر في إتمام هذا البحث، فكلمات الشكر لا توافيها حقها فيما قدمته، من إرشادات ونصائح أضاءت جوانب البحث فجعلته يظهر بصورته الحالية، فأسأل الله عز وجل أن يجزيها خير الجزاء من بسطة في العلم ووفرة في الصحة، وسعادة في الدنيا والآخرة.

كما أتقدم بوافر شكري وتقديري **للأستاذة الدكتورة / نادية محمود شريف** - أستاذ علم النفس التربوي، بكلية الدراسات العليا للتربية - جامعة القاهرة وعميد كلية رياض الأطفال سابقا، على تفضلها بقبول مناقشة الدراسة والحكم عليها، وإثرائها بآرائها السديدة، وتوجيهاتها الصائبة، فلها منى الشكر والامتنان، ولها من الله عز وجل خير الجزاء.

كما يسعدني أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى **الأستاذة الدكتورة / سماح زهران** – أستاذ علم النفس، بقسم تربية الطفل بكلية البنات - جامعة عين شمس، على تفضلها بالموافقة على مناقشة هذا البحث، حيث تضفى مناقشتها على البحث ثراءً علمياً ومعرفياً، أسأل الله أن يجعله في ميزان حسناتها، ويجزيها عنى خير الجزاء.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير لجميع أعضاء هيئة التدريس، بقسم تربية الطفل على ما بذلوه معي من جهد، ونصح، ورعاية.

واعترافا بالجميل فإنني أتقدم بأسمى آيات الشكر والحب والتقدير إلى سبب وجودي، إلى من تحملت معي كل العناء ومهدت لي طريق العلم والمعرفة، وإليها يعود الفضل في أي نجاح حققته في حياتي، إلى أمي الحبيبة الغالية، وأدعو الله عز وجل أن يشملها بعنايته ويمتعها بالصحة والعافية، ويجزيها عنى خيراً.

وكما لا يفوتني أن أشكر جميع أفراد أسرتي، وأخص بالشكر أخي الحبيب الدكتور / أحمد فتحي أبورية، لمؤازرته لي وتشجيعي لإتمام هذا البحث، وأشعر أن توفيق الله لي ما هو إلا استجابة لدعائهما.

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى زوجي ورفيق دربي الدكتور/ محمد المدبوح، الذى ساندني طيلة مشواري البحثي، وهيأ لي سبل الراحة والاستقرار لمواصلة رسالتي، فكان نعم الصاحب وخير الرفيق، ومهما قدمت له من عبارات الشكر، فلن أفي بحقه، جزاه الله عنى خير الجزاء.

ولا يفوتني أن أتوجه بأسمى معانى الحب إلى زهرتي حياتي وقرة عيني أبنائي الأعزاء "أحمد، ويوسف"، وأرجو أن يغفرا لي انشغالي عنهما، وحسبي أن يكون في ذلك الخير والنفع لهما ولأقرانهما في المستقبل.

وأخيراً فإن هذه الدراسة شأنها شأن أي عمل إنساني، قد تكون فيها إجادة، وقد يعتريها القصور، فإن كان فيها إجادة فالفضل لله – سبحانه - وتوفيقه، ثم لأساتذتي الأفاضل المشرفين على الدراسة، وتوجيهاتهم السديدة، وإذا كان فيها تقصير أو قصور، فحسبي أنني اجتهدت، وهذا ما مكنى فيه ربى، والحمد لله الذى تفرد لنفسه بالكمال، وجعل النقص سمة تستولى على جملة البشر، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت، وإليه أنيب.

الباحثة

سارة فتحي أبورية

مستخلص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر البرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي المعرفية والميتامعرفية لدى عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، ذوى صعوبات التعلم، وقد تم إجراء هذه الدراسة على عينة مكونة من (١٥) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، ذوى صعوبات التعلم من الجنسين، وتم تطبيق مجموعة من الأدوات لجمع البيانات الخاصة بالدراسة، هذه الأدوات هي:- اختبار المسح النيورولوجى السريع، والذى أعده "عبدالوهاب محمد كامل"، ومقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأسرة، والذى أعده "معمر نواف الهوارنه"، واختبار "رافن" للمصفوفات المتتابعة، والذى أعده "جون رافن"، وقائمة مهارات الفهم القرائي المعرفية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، ذوى صعوبات التعلم، والتي أعدتها الباحثة، وقائمة مهارات الفهم القرائي الميتامعرفية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، ذوى صعوبات التعلم، والتي أعدتها الباحثة، و اختبار مهارات الفهم القرائي المعرفية، والذى أعدته الباحثة، و اختبار مهارات الفهم القرائي الميتامعرفية، والذى أعدته الباحثة، وبرنامج تنمية مهارات الفهم القرائي المعرفية والميتامعرفية، والذى أعدته الباحثة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تحسن مهارات الفهم القرائي المعرفية و الميتامعرفية (التخطيط / مراقبة الذات / التقويم) لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، ذوى صعوبات التعلم في القياس البعدي، مقارنة بأدائهم في القياس القبلي.

الكلمات المفتاحية:-

* البرنامج.
* مهارات الفهم القرائي المعرفية.
* مهارات الفهم القرائي الميتامعرفية
* صعوبات الفهم القرائي.

أولاً: فهرس الموضوعات

الموضـــوع	الصفحة
الفصل الأول: المدخل إلى الدراسة	١-١٥
- مقدمة الدراسة	٢
- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها	٦
- أهداف الدراسة	١٠
- أهمية الدراسة	١٠
- حدود الدراسة	١١
- مصطلحات الدراسة	١٢
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	١٦-٩٧
* المحور الأول: الفهم القرائي	١٧-٥٣
- مفهوم القراءة	١٧
- مهارات القراءة	١٨
- معنى الفهم القرائي	٢٠
- عمليات الفهم القرائي	٢٢
- عناصر الفهم القرائي	٢٣
- مهارات الفهم القرائي	٢٥
- الاتجاهات المفسرة للفهم القرائي	٤٣
* المحور الثاني: استراتيجيات فهم المقروء	٥٤-٨٢
- استراتيجية التدريس التبادلي	٥٤
- استراتيجية التعلم البنائي	٦٢
- استراتيجية الخرائط المعرفية	٧٠
- استراتيجية التصور الذهني	٧٨
* المحور الثالث: صعوبات التعلم	٨٣-٩٧
- مفهوم صعوبات التعلم	٨٣
- علاقة مفهوم صعوبات التعلم بمفاهيم أخرى	٨٤
- تصنيف صعوبات التعلم	٨٦
- المحكات المستخدمة في تحديد صعوبات التعلم	٨٨
- خصائص التلاميذ ذوى صعوبات التعلم	٨٩
- صعوبات تعلم القراءة	٩٠
- العوامل التي تؤدى إلى صعوبات تعلم القراءة	٩٠
- تشخيص صعوبات تعلم القراءة	٩٢